الحياة
تجريبي

محادثات ظريف في الجزائر قد تشمل «مصير الأسد»

الأربعاء، ٢ سبتمبر/ أيلول ٢٠١٥ (٠١:٠٠ - بتوقيت غرينتش)
النسخة: الورقية – دولي

الجزائر – عاطف قدادرة

آخر تحديث: الأربعاء، ٢ سبتمبر/ أيلول ٢٠١٥ (٠١:٠٠ - بتوقيت غرينتش)

وصل وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف إلى الجزائر آتياً من تونس أمس، على رأس وفد رفيع المستوى، وأفاد بيان لوزارة الخارجية الجزائرية بأن المسؤول الإيراني حمل رسالة من الرئيس الإيراني حسن روحاني إلى نظيره الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة، فيما تناقلت صحف محلية تقارير تفيد بطرح مصير الرئيس السوري بشار الأسد على النقاش بين مسؤولي البلدين في إطار خطة لم يتضح مدى جديتها بعد. وأفادت الخارجية الجزائرية قبيل وصول ظريف أمس، بأن زيارته تندرج في إطار المشاورات المنتظمة بين البلدين حيث ستسمح «للطرفين بتبادل الرؤى حول الأوضاع الراهنة في الشرق الأوسط والمسائل ذات الاهتمام المشترك والتطرق إلى سبل ووسائل تعزيز مكافحة الإرهاب». وسيلتقي ظريف الرئيس الجزائري اليوم، وسيجري مباحثات مع بعض مستشاريه، فيما أفيد بأن استدعاء وزير الدولة السابق عبدالعزيز بلخادم إلى مقر الرئاسة ربما يدخل في سياق تحضير زيارة وزير الخارجية، نظراً إلى متابعة بلخادم للملف الإيراني.

وذكرت مصادر لـ «الحياة» أن هناك «ترابطاً بين زيارة قائد الاستخبارات الوطنية الأميركية إلى الجزائر مع وصول المسؤول الإيراني»، لكنه لم يحدد طبيعة هذا الترابط، بيد أن في ذلك إشارات لترتيبات قد تشارك فيها الجزائر بخصوص الملف السوري.

وتأمل الجزائر بتأدية دور في الملف السوري بعد زيارة ظريف، إضافة إلى تنسيق محتمل معها بخصوص خطط سوق النفط، فيما يُعرَف أن الجزائر من ضمن الدول العربية التي عبرت عن ارتياحها لتوقيع الاتفاق النووي الإيراني التاريخي مع الدول الكبرى. وصرحت الخارجية الجزائرية في حينه بأن الأمر يتعلق بـ «فوز كبير للديبلوماسية والحوار كون هذا الاتفاق يشكل خياراً حاسماً لصالح السلم والأمن الدوليين، وما سيوفره من آفاق للاستقرار والتنمية لبلدان وشعوب المنطقة».